

في عظمي وفي عصبِي

أستغفرُ الله من همي و من نصبي⁽¹⁾

و من وقوعي وتقطيبي ومن غضبي

يُهبُّ⁽²⁾ بي مع إيماني وجوبُ تقى

علوُ معراجِهِ في صدقِ مقتربِ

يُنجِي به بارئي من كلِّ معضلةٍ

و بالتقى يعرُجُ القديسُ للرتبِ

يا حبذا يومَ إعلاني و أصعدني

مُحلِّقاً فوقَ أفقِ الشمسِ والشُّهبِ

لهمَّ حُبِّك في عظمي وفي عصبِي

و في كياني و ملءَ العرشِ و الخُجْبِ

و أنت حبي و هذا القلبُ رهنه⁽³⁾

بحبِّكَ الدهرَ ما خُلِّدت في الحُقْبِ⁽⁴⁾

(1) التَّصَبُّ: الإرهاق والإعياء.

(2) يهيب بي: يدفعني، يحضني.

(3) رهنه: جعلته رهينة.

(4) الحقب: السنون جمع حقة.